بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٥٢ صفحة

٣ الطبعة

الجمعة ١٠ شعبان ١٤٢٥هـ - ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٤م - العدد ١٣٢٤١ - السنة الحادية والأربعون

AL RIYADH - 13241 - 41st Year - FRIDAY-24-9-2004

زجول ZAJOUL

ثمانية ملايين ريال في انتظار المشاركين في مسابقة «الرياض» الكبرى

طالع السؤال وكوبون المسابقة ص٢

برقيات تهان للقيادة بذكرى اليوم الوطني من قادة الدول العربية والصديقة

جدة - و.أ.س:

■ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - عدداً من برقيات التهنئة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية من ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة والصديقة.

وقد أجابهم - أيده الله - ببرقيات شكر مقدراً لهم ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة وداعياً المولى أن يديم الصحة والسعادة على الجميع وان يحقق لشعوبهم ما يتطلعون إليه من رخاء وازدهار.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عددا من برقيات التهنئة من رؤساء وأمراء الدول العربية والاسلامية الشقيقة والصديقة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني.

وقد اجابهم - حفظه الله - ببرقيات شكر مقدرا لهم ما أعربوا عنه من تمنيات طيبة راجيا المولى أن يديم عليهم الصحة والسعادة وان يحقق لهم ولشعوبهم ما يطمحون اليه من رخاء وازدهار.

(التفاصيل : ص٢)

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس الافغاني. (و.أ.س)

خادم الحرمين وولي العهد استقبلا الرئيس الافغاني

قرضاي: الملك فهد له دور رئيسي في استقرار أفغانستان وتنميته

جدة - (و. أ. س):

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر السلام امس فخامة الرئيس حامد قرضاي رئيس دولة أفغانستان الاسلامية والوفد المرافق له.

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بفخامته في بلده الثاني المملكة العربية السعودية متمنياً له طيب الاقامة. وأعرب فخامة الرئيس الافغاني عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين للحفاوة وحسن الاستقبال اللذين لقيهما منذ وصوله متمنياً للمملكة مزيداً من التقدم والازدهار.

ونقل فخامته للملك المفدى تحيات وتقدير حكومة وشعب أفغانستان مؤكداً أن كل أفغاني يعتبر خادم الحرمين الشريفين قائداً للأمة الإسلامية.

وقال «اننا في أفغانستان ممتنون جدا ونكن كل تقدير واحترام على ما تقدمه المملكة العربية السعودية من دعم وتأييد للشعب الافغاني.. مثمنين الدعم السخي والاهتمام البالغ من خادم الحرمين الشريفين الذي كان له دور رئيسي في استقرار أفغانستان وتنميته».

وقد استعرض خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس قرضاي مستجدات الاحداث على الساحتين الاسلامية والدولية خاصة الوضع في فلسطين والعراق بالاضافة الى بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في كافة المجالات. واستقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في قصر سموه بجدة امس فخامة الرئيس حامد قرضاي رئيس دولة أفغانستان الاسلامية والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل القضايا والمستجدات على الساحتين الإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق بالاضافة الى افاق التعاون بين البلدين وسبل دعمه وتعزيزه في جميع المجالات.

(التفاصيل : ص٢)

مندداً بالفظائع الإسرائيلية اليومية ضد الفلسطينيين

مشرف يحذر أمام الأمم المتحدة من احتمال ظهور «ستار حديدي» بين العالم الإسلامي والغرب

نيويورك - أ. ف. ب:

■ حذّر الرئيس الباكستاني برويز مشرف الأربعاء في الأمم المتحدة من احتمال ظهور «ستار حديدي» بين العالم الإسلامي والغرب إذا لم يتحقق العدل للمسلمين في النزاعات الدولية.

وفي كلمة في الجمعية العامة للامم المتحدة، قال مشرف الحليف الأساسي لواشنطن في مكافحة الإرهاب «ليس هناك وقت نضيعه».

وأضاف أن «العدل يجب ان يتحقق عبر تسوية كل النزاعات الدولية التي تؤثر على المسلمين»، مؤكداً أن ذلك «يجب أن يتم قبل ظهور ستار حديدي بين الغرب والعالم الإسلامي».

وتابع أن «القوى الغربية العظمى لم تتحرك حتى الآن لمحاولة حل النزاعات المعترف بها دولياً التي تؤثر على العالم الإسلامي».

وأشار خصوصاً إلى النزاع العربي - الإسرائيلي مشدداً على «الفظائع اليومية» لإسرائيل والهجمات الانتحارية «الخاطئة» للفلسطينيين. وقال إن «المأساة الفلسطينية جرح مفتوح في نفس كل مسلم وتولد الغضب والاستياء في العالم الإسلامي».

ودعا الدول الصناعية إلى «تقديم دعمها لنهضة إسلامية وخصوصاً المساعدة المالية والتقنية المناسبة وتسهيلات تجارية أكبر».

والد المعتقل السعودي: التحقيقات أثبتت عدم تورطه في أي أعمال إرهابية

السلطات الأميركية تقرر إطلاق سراح ياسر حمدي وإبعاده إلى المملكة.. شريطة تخليه عن جنسيته الأميركية

جدة - سالم مريشيد:
واشنطن - أ.ف.ب:

■ بعد ثلاثة اعوام من السجن وطلب رفع الى المحكمة العليا في الولايات المتحدة سيستعيد اميركي من اصل سعودي اعتبرته واشنطن من «المقاتلين الاعداء» حريته مقابل تخليه عن جنسيته الاميركية.

وكان ياسر حمدي الذي ولد في لويزيانا (جنوب) لابوين سعوديين وامضى طفولته في المملكة، اعتقل في افغانستان في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠١ بينما كان يقاتل مع عناصر طالبان. وقد أعرب المهندس عصام حمدي في تصريح لـ «الرياض» عن سعادته بقرب عودة ابنه ياسر بعد أن أمضى قرابة عامين ونصف العام في الايقاف والسجون الأميركية بتهمة باطلة.. حيث اكدت التحقيقات التي أجرتها السلطات الأميركية معه هناك أن لا علاقة له على الإطلاق بأي أعمال أو تنظيمات إرهابية.. ولا علاقة له لا من بعيد ولا من قريب في أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١م.

(التفاصيل: ص ٣)

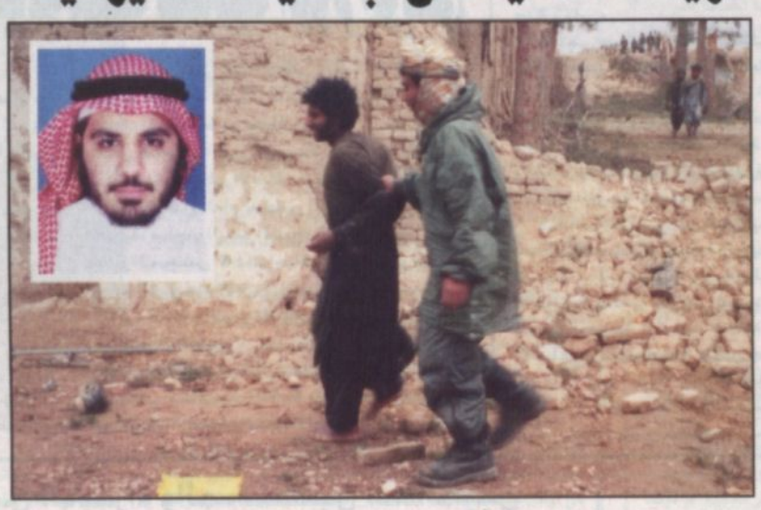

صورة لياسر حمدي بعد اعتقاله في افغانستان في الأول من نوفمبر ٢٠٠١م، وفي الصورة الإطار يبدو ياسر باللباس الوطني.. (رويترز، أ.ب)

«الرباعية» تؤكد تمسكها بخارطة الطريق وتدعو إلى إصلاح السلطة الفلسطينية

الأمم المتحدة - احمد حسين اليامي:

■ اكدت اللجنة الرباعية الدولية حول الوضع في الشرق الاوسط ان الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة يجب ان يكون كاملاً ومتمشياً مع خارطة الطريق.

وقالت اللجنة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة بعد اجتماع في مكتب الامين العام للمنظمة الدولية، كوفي عنان، ان الوضع على الأرض لا يزال في غاية الصعوبة للفلسطينيين، والاسرائيليين.

مسؤول أوروبي: لم تعد هناك عقبات على الطاولة حول انضمام تركيا

بروكسل - رويترز:

■ قال مفوض توسيع الاتحاد الاوروبي غونتر فيرهوغن امس ان الاتحاد الاوروبي وتركيا حسما خلافهما بشأن اصلاحات قانون العقوبات ووقعا ما يعطي لأنقرة الضوء الاخضر لبدء محادثات الانضمام الى عضوية الاتحاد الشهر المقبل.

وتنشر المفوضية الاوروبية تقريراً بشأن التقدم الذي حققته تركيا في السادس من اكتوبر (تشرين الاول) يشمل توصية بشأن ما اذا كانت انقرة مستعدة لبدء المحادثات التي تأخرت طويلاً للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

كلمة الرياض

إنهم يستحقون هذا التكريم

■ نعرف أن الجنود هم من قامت عليهم الوحدات الوطنية، والدفاع عن حرمات الأمة ومن يتقدمون الصفوف في الدفاع والهجوم من أجل غايات عظيمة، ولهذا السبب وضعت لهم النصب التذكارية، وقبور الجنود المجهولين، لأن أعظم التضحيات أن يموت إنسان في سبيل هدف أسمى، ومع ذلك هناك من شوّه هذه الصور الرائدة، حين تم عسكرة الشعب السوفياتي، أو الألماني مع النازية، وكذلك في شعوب العالم الثالث عندما حولوا هذه الغايات إلى انقلابات احتكرت السلطات وأعطت نفسها حق الوصاية على الحريات وتقاسم الامتيازات، وتخريب ما بنته الشعوب في سنوات طويلة..

هذه المقدمة تفترض وضع الصور كما نعرفها في التاريخ القديم والحديث لكننا مع الاعتراف، والبصم بكل الأصابع أن الجيوش، ورجال الأمن وحراس الوطن هم من يستحقون التكريم، ليس لأنهم فصيلة خاصة، وإنما لاعتبارات راسخة في أذهان الناس أنهم دائماً يعطون ويبذلون في مختلف المجالات بأغلى ما يملكون..

وإذا كانت مبادرة خادم الحرمين الشريفين بصرف راتب شهرين لهذه العناصر الوطنية، فلأنهم العنصر الحاضر، واليقظ في كل اللحظات، وتأتي كمبدأ متلازم بين سلطة تعي واجبها، ومَن تكافئ، ويستحق هذا التكريم، وجندي مؤمن بارتباطه بأرضه ووطنه، وهي ميزة أدركناها مع بدايات التوحيد حين استطاع مؤسس هذه المملكة أن يجيّش كل المجتمع من بادية وحاضرة، في سبيل ذلك الهدف الكبير، ولعلنا ونحن نشهد صورتنا أمام العالم، وكيف أن الإرهاب استطاع أن يواجهنا بأفكاره وأسلحته كان رجال الأمن والجيش، والحرس الوطني، هم من وقف في وجه هذه الموجة المجنونة ليذهب العديد من الشهداء ضحايا هذه المواقف، وقبل ذلك كانوا خط الدفاع عن العديد من الدول العربية، حين ساهم جيشنا بضباطه، وجنوده وآلياته في واجب قومي، وليس من أجل ذرائع مختلفة كالتدخل في شؤون الغير، وكانوا مثالاً للانضباط وأخلاقية الإنسان والجندي الذي ذهب لمهمة كبيرة، وغايات شريفة..

الدولة، وهي تمنح المؤسسات العسكرية، والأمنية هذا التكريم، فإن الغاية ليست الرمز المادي، وإنما الجانب المعنوي، والذي هو أساس ارتباطنا بأرضنا ومشاعرنا تجاه قيادتنا، والدفاع عن حقها في السلم والحرب.

لقد كانت بادرة رائعة من خادم الحرمين الشريفين أن يشمل مواطنيه من العسكريين هذا التكريم، وفي الوقت المناسب لتفاجئ الجميع، بأن القيادة حاضرة دائماً في كل الميادين وتضع نفسها في مركز المسؤولية الأدبية تجاه كل مواطن له دوره في البناء والدفاع عن واجب عيني مفروض على كل إنسان يحمل هوية وطننا..

أثنار يستخدم «لغة سوقية» ويزيف التاريخ بالربط بين «القاعدة» والحكم العربي في الأندلس

مدريد - د. ب. أ:

■ فجر رئيس وزراء أسبانيا السابق خوسيه ماريا أثنار موجة انتقادات عنيفة عندما شبه أعضاء تنظيم (القاعدة) بالعرب الذين حكموا الاندلس خلال العصور الوسطى وكانوا مشعل حضارة في قارة أوروبا التي كانت غارقة في التخلف آنذاك.

وقال أثنار في محاضرة بجامعة جورج تاون الامريكية يوم الثلاثاء الماضي إن «مشكلة أسبانيا مع تنظيم (القاعدة) و(الارهاب الاسلامي) لم تبدأ مع أزمة العراق».

ووصف عضو مجلس النواب الاسباني عن الحزب الاشتراكي تريندا خيمينث تصريحات أثنار بأنها «محزنة».

أما الصحافي خوان كروث فكتب إنهم «يشفقون عليه». وأضاف أن رئيس الوزراء السابق استخدم «لغة سوقية» في جامعة.

قوات الاحتلال نسفت منزلي الاستشهادية زينب أبو سالم وقائد فتحاوي في نابلس

كوماندوس فلسطيني يقتل خمسة عسكريين إسرائيليين في هجوم على مستعمرة محصنة بقطاع غزة

غزة - مها أبو عويمر:
رام الله - عبدالسلام الريماوي:

■ بعد أقل من ٢٤ ساعة على العملية الاستشهادية التي نفذتها شابة فلسطينية في القدس المحتلة عصر الاربعاء الماضي، نفذت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة عملية فدائية نوعية، أسفرت عن مقتل خمسة عسكريين إسرائيليين بينهم ضابط واصابة آخرين بعضهم في حالة الخطر إلى جانب استشهاد منفذي العملية الثلاثة خلال اقتحام مستعمرة «موراغ» شمال رفح.

وفي الضفة الغربية، نسفت قوات الاحتلال أمس منزل الاستشهادية زينب أبو سالم «١٨ عاماً» التي نفذت عملية فدائية في القدس المحتلة أول من أمس أوقعت قتيلين من الجنود الإسرائيليين وأصابت ١٦ آخرين. كما نسفت قوات العدو منزل ناشط من كوادر كتائب شهداء الأقصى في نابلس.

(التفاصيل : ص٩)

صورة الشهيد يوسف عمر من كتائب أبو الريش يعرضها أحد أقاربه في مخيم الشاطىء بقطاع غزة. (أ. ب)

تعاون أمني إسرائيلي - أميركي وراء القرار

بريطانيا تنتقد قرار السلطات الأميركية منع يوسف إسلام من دخول الولايات المتحدة

لندن - (أ. ف. ب) - (د. ب. أ):

■ ذكرت وكالة الانباء البريطانية «برس اسوسياشن» ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو قال لنظيره الاميركي كولن باول ان الولايات المتحدة ما كان يجب ان تطرد المغني البريطاني السابق كات ستيفنز الذي غير اسمه بعد إسلامه الى يوسف إسلام.

وقال المتحدث باسم سترو ان وزير الخارجية البريطاني الموجود في نيويورك حاليا حيث يشارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة بحث مع نظيره الاميركي كولن باول في رفض اجهزة الهجرة الاميركية السماح لنجم البوب السابق الذي اعتنق الإسلام بدخول الاراضي الاميركية «لاسباب تتعلق بالامن القومي».

وقال زعماء اميركيون مسلمون امس إن ابعاد يوسف إسلام جاء بناء على وثيقة اعدتها المخابرات الاسرائيلية تضم قائمة باسماء عدد من الشخصيات المسلمة.

وقال يوسف إسلام لدى عودته الى لندن امس انه اصيب «بصدمة شديدة» بسبب القرار الاميركي.

وأضاف انه سيستشير محاميه للمضي قدما في التحقيقات المتعلقة باعتقاله من قبل مكتب التحقيقات الفدرالي (إف. بي. أي).

(التفاصيل : الأخيرة)

يوسف اسلام يتحدث للصحافيين لدى عودته الى لندن امس بعد منعه من دخول الولايات المتحدة. (أ. ب)

الكلبي يتهم علاوي بمحاولة إبعاده عن محاكمة صدام

شكوك إيطالية حول بيانات قتل الرهينتين «سيمونا» و٤ قتلى أميركيين خلال ٢٤ ساعة

بغداد - صادق العراقي ووكالات الأنباء:

■ قتل أمس جندي أميركي في انفجار عبوة ناسفة في العاصمة العراقية ليرتفع عدد القتلى الأميركيين إلى أربعة قتلى خلال أقل من ٢٤ ساعة. وكان جندي أميركي قتل مساء الاربعاء وأصيب أربعة آخرون في هجوم مماثل. وقال بيان صادر عن الجيش ان عبوة ناسفة وضعت على جانب الطريق انفجرت لدى مرور المركبة العسكرية بالقرب من احدى المناطق المزدحمة في بغداد. وكان جنديان امريكيان قتلا أول من أمس في حادثين منفصلين في تكريت والموصل.

على صعيد آخر، أعلنت الحكومة الايطالية ان لديها شكوكا جدية في ما يتعلق بصدقية تبن ثان لعملية قتل الرهينتين الايطاليتين داعية إلى «التزام أكبر قدر من الحذر».

ونسب موقع على الانترنت أمس إلى مجموعة تطلق على نفسها اسم «انصار الظواهري» بيانا تبنت فيه مسؤوليتها عن اعدام الرهينتين الايطاليتين اللتين اختطفتا في العراق وذلك بعد ان تبنت مجموعة اخرى تطلق على نفسها اسم «تنظيم الجهاد» عملية اعدامهما المزعومة.

وجاء في بيان نشر على الموقع الرسمي لرئاسة الحكومة الايطالية ان «الحكومة بدأت تحركات عديدة، وحتى الساعة لم يتم العثور على اي دليل».

من جانب آخر، اعلن وزير الدولة العراقي المكلف الشؤون الامنية قاسم داود أمس ان قرار عدم الافراج عن السجينة العراقية رحاب طه التي تحتجزها قوات الاحتلال في بغداد اتخذ بناء على تعليمات من رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي.

ونفى داوود في حديث إلى هيئة الاذاعة البريطانية ان يكون القرار اتخذ تحت ضغوط اميركية.

وكانت وزارة العدل العراقية ألمحت الاربعاء إلى احتمال الافراج عن رحاب طه التي كانت تعمل في برنامج تطوير اسلحة جرثومية خلال عهد الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

لكن السفارة الاميركية أعلنت بعد ذلك انه ليس هناك اي خطة للافراج عن سجينات عراقيات.

من ناحية ثانية، نفى سالم الكلبي الرئيس السابق للمحكمة الخاصة العراقية المكلفة محاكمة صدام حسين أمس ان يكون استقال من منصبه واتهم رئيس الوزراء العراقي اياد علاوي بالسعي إلى استبعاده.

وقال المدير الاداري السابق للمحكمة في بيان له «لم استقل من منصبي. ان الحكومة الموقتة تحاول تولي السيطرة على المحكمة لأسباب سياسية».

واضاف «للقيام بذلك، تحاول الحكومة استبعادي من منصبي كمدير اداري للمحكمة مستخدمة من اجل ذلك اتهامات مزيفة بالقتل».

(التفاصيل: ص ٤)

الرهينتان الايطاليتان سيمونا توريتا (يمين) وسيمونا باري في صورتين حديثتين (اي.بي.ايه)

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات٢درهم/ البحرين٢٠٠ فلس/ لبنان٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن١٥ريال/ الاردن٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال